

تكليف مقرر: دراسات نقدية
إعداد: كريمة محمد البلخي
إشراف الدكتور: عادل داوود

عنوان الدراسة، والمؤلف، وسنة النشر:

عنوان الدراسة: القائم بالاتصال في منصات تقييم مصداقية الإعلام الرقمي،
ومنهجية لتقييم الأدوار
المؤلف: د. فاطمة فايز عبده قطب
سنة النشر: 2021

ملخص لصحة اختبار الفروض في هذه الدراسة:

ركزت الدراسة على دور المنصات الإلكترونية المستقلة في تقييم المحتوى الإعلامي على مواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على منصتي: "أخبار ميتر"، و"ده بجد؟"، حيث تم تحليل محتوى هذه المنصات لمعرفة المنهجيات المتبعة في التقييم، ودور القائمين بالاتصال، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تدعم صحة الفرضيات التي اقترحت أن هذه المنصات تؤدي دورًا هامًا في تقييم مصداقية الأخبار عبر الإنترنت. النتائج أظهرت أن المنصات تتبع معايير مهنية، وأخلاقية واضحة للتحقق من الأخبار، وذلك باستخدام أدوات التحقق الإلكتروني والعنصر البشري، مما عزز مصداقية هذه المنصات في مواجهة الأخبار الكاذبة.

نقد علمي بناء لصحة اختبار الفروض:

- الاختبار الفرضي الذي قدمته الدراسة، قد أثبت بطرق منهجية تجمع بين التحليل الكيفي، والكمي، مما يدل على صلابة النتائج المستخلصة، ومع ذلك، هناك بعض النقاط التي يمكن أن تُطرح كجزء من النقد العلمي البناء:
- 1. منهجية التحقق المستخدمة:** الدراسة توضح أن التحقق يعتمد على أدوات إلكترونية مثل: "جوجل العكسي"، بالإضافة إلى تدخل العنصر البشري، وعلى الرغم من أن هذه الأدوات فعالة، إلا أن الاعتماد المفرط على الأدوات الإلكترونية، قد يؤدي إلى وجود بعض التحيزات في النتائج إذا لم يتم التأكد من تكاملها مع العناصر البشرية بشكل كامل. كان من الأفضل إجراء تحليل متعمق حول مدى فعالية كل أداة على حدة وإمكانية تحسينها.
 - 2. عينة الدراسة:** اقتصرَت الدراسة على منصتين فقط، وهو ما قد يؤثر على تعميم النتائج؛ حيث كان من الممكن توسيع العينة لتشمل منصات أخرى تُعنى بتقييم الأخبار، وذلك لضمان شمولية أكبر للنتائج، ودقة أعلى في الحكم على صحة الفرضيات.
 - 3. التحليل الكمي والكيفي:** تم توظيف أساليب كمية وكيفية، للتحقق من الفروض، وهذا يعزز من صحة النتائج، ومع ذلك، لم تقدم الدراسة تحليلًا مقارنًا بين المنصات الأخرى التي قد تتبنى آليات مختلفة للتحقق. كان من

الممكن أن تعزز المقارنة مع منصات أخرى مصداقية أكبر للنتائج، وعمقاً أكبر في النقاش حول صحة الفروض.

4. **المتغيرات الخارجية:** لم تأخذ الدراسة في اعتبارها بشكل كافٍ تأثير المتغيرات الخارجية على نتائج التحقق من صحة الأخبار، مثل: التأثير السياسي، أو التجاري على منصات التقييم، والذي يمكن أن يشوه دقة التقييمات المقدمة.

5. **الشفافية في المعايير:** أوضحت الدراسة معايير تقييم الأخبار، إلا أن هناك نقصاً في الشفافية حول آلية تطبيق هذه المعايير، وكيفية وزنها في عمليات التقييم. كان من المفيد توفير تفاصيل أكثر حول كيفية تقييم الفروض بناءً على هذه المعايير.

بالتالي، رغم أن صحة اختبار الفروض مدعومة بشكل عام، إلا أن هناك بعض الجوانب التي كان من الممكن تحسينها لضمان دقة وموثوقية أكبر في النتائج النهائية.